

عراض البغل للخيّل العراب

قال للتيم:

[من الوافر]

أَلَمْ تَرَنِي حَزَزْتُ أُنُوفَ تَيْمٍ
كَحَزَّ جَرُورَ بَايَنْتِ الْمَثَابَا^(١)
وَعَارَضْتَ السَّوَابِقَ يَا ابْنَ قُنْبٍ
عَرَاضَ الْبَغْلِ أَحْصِنَّ عَرَابَا^(٢)

الدار المقوية

[من المنسرح]

يَا دَارُ أَقْوَتْ بِجَانِبِ اللَّبَبِ
بَيْنَ تِلَاعِ الْعَقِيقِ فَالْكُثْبِ^(٣)
حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُكُمْ فَسُقُوا
صَوْبَ غَمَامٍ مُجَلْجِلٍ لَجِبِ^(٤)
لَمْ تَتَلَفَعْ، بِفَضْلٍ، مِئْزَرَهَا،
دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدَ دَعْدٌ بِالْعُلْبِ^(٥)



- (١) حَزَزْتُ: من حَزَّ أي قطع، الجرور: البئر البعيدة القعر، المَثَابَا: البئر وما أشرف من الحجارة حولها.
- (٢) عَرَاضُ: مصدر من عَرَضَ، أي عدل عنه وأمال رأسه، الْعَرَابُ: الإبل والخيّل، الكرائم السالمة من الهجئة.
- (٣) أَقْوَتْ: أقوت الدار: خلت من ساكنيها، اللَّبَبُ: الكلاء القليل، أي العشب.
- (٤) الْمُجَلْجِلُ وَاللَّجِبُ: ذو صوت صاخب.
- (٥) تَتَلَفَعُ: تتغذى، لم تغد بالعلب: لم تشرب اللبن بالعلب، بل هي تعيش في رغد ونعيم.